

علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٤٥ | أنواع التغييرات البسيطة وقسمتها من حيث موقع التغيير

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الرابع والخمسين. من المستوى الثاني من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه مهارة التحليل المقطعي في هذا الدرس جمعت جميع التغييرات التي مرت بنا في جميع البحور وجميع الاجزاء - [00:00:01](#) اه دفعة واحدة وعددها عشرون تغييرا. والذي اريد ان ابينه لكم في هذا الدرس هو نوع التغيير ما نوع التغيير؟ بجمع جميع التغييرات نجد ان التغييرات ثلاثة انواع. النوع الاول وهو الاكبر - [00:00:38](#) الحذف وفيه ستة عشر تغييرا من عشرين النوع الاول من التغيير الحذف والنوع الثاني التسكين والنوع الثالث الزيادة. اذا جميع التغييرات البسيطة التي مرت بنا في كل ما سبق هي ثلاثة انواع - [00:00:56](#) تغيير بالحذف وفيه ستة عشر نوعا وتغيير بالتسكين وفيه ثلاثة انواع وتغيير بالزيادة وفيه ثلاثة انواع. سنأخذها الان نوعا نوعا مر بنا التغيير بالحذف والحذف الذي مر بنا اذا تأملناه سنجد انه اقسام - [00:01:17](#) فمنه ما هو حذف حرف ومنه ما هو حذف حرف وحركة في مقطع واحد ومنه ما هو حذف مقطع كامل فعندنا النوع الاول حذف ثاني السبب الخفيف. ان يكون في الجزء سبب خفيف ثم يحذف - [00:01:41](#) الحرف الثاني من السبب الخفيف هذا الحرف الثاني من السبب الخفيف مر بنا في فاعل وفي فاعلات وفي مستفعل وفي مفعولات وقد ذكرنا ان حذف الثاني الساكن في هذه الاجزاء يسمى الخبن - [00:02:02](#) اذا الخبن هو حذف الثاني الساكن في الجزء وهو في حقيقته ايضا الثاني الساكن من السبب الخفيف هذا الثاني الساكن في السبب الخفيف اذا تقدم عليه سبب اخر اصبح رابعا في الجزء - [00:02:24](#) في التفعيلة لاحظوا معي مستف هذه الفاء هي الرابع الساكن في مستفعل ولكنها في حقيقته هي الثاني الساكن من الساب الخفيف السبب الخفيف هنا متقدما فكان الثاني الساكن هو الخبل. الثاني الساكن هنا - [00:02:44](#) اه جاء رابعا لانه جزء من سبب خفيف وتقدم عليه سبب خفيف فاصبح رابعا. لذلك حذف الساكن الرابع من مستفعل ومفعولات سميناه الطي. اذا الخبن والطي في الحقيقة هو حذف الثاني - [00:03:05](#) الساكن من السبب الخفيف ولكن هذا الثاني جاء ثانيا في فاعل وفاعلات ومستفعل ومفعولات فقلنا هو الخبن وجاء رابعا في مستفعل ومفعولاته فسميناه الطي. فالفرق بينهما في موضع السبب الخفيف. السبب الخفيف - [00:03:25](#) انا هنا متصدرا وجاء هنا مسبوقا بسبب آ اخر. طيب السبب الخفيف هذا اذا تقدم عليه وتد والوتد مكون من ثلاثة سيصبح خامسا لذلك قلنا حذف الخامس الساكن في فاعل وفي مفاعل - [00:03:45](#) سميناه القبض. هذا الثاني الساكن من السبب اصبح خامسا لانه تقدم عليه الوتد المجموع هنا وهنا فالقبض والطي والخبن في الحقيقة هو حذف ثاني السبب الخفيف ولكن اختلف بالنظر الى ما تقدم من المقاطع على السبب الخفيف الذي وقع فيه الحذف - [00:04:05](#) طيب اذا تقدم على هذا السبب الخفيف وتد وسبب تقدم عليه خمسة فسيصبح هذا الثاني سابعا. لذلك سميناه حذف السابع الساكن في مفاعيل هذا هذا السابع ساكن وفي فاعلات هذا السابع الساكن وفي فاعي لات - [00:04:35](#)

هذا السابغ الساكن وفي مستفعل هذا السابغ الساكن سميناه الكف اصبح سابعا لانه تقدم عليه مقطعان سبب خفيف ووتد مجموع. لذلك الخبن والطى والقبض والكف هي في حقيقتها حذف الثاني الساكن من السبب الخفيف. ولكن حين يكون متصدرا سيكون - 00:04:59

كن ثانيه ثانيا وحين يسبق هذا السبب الخفيف بسبب اخر فسيصبح ثانيه رابعا واذا بوتد فسيصبح ثانيه خامسا. واذا سبق بسبب ووتد فسيصبح ثانيه سابعا. فهذا فيه اربعة تغيرات هي في حقيقتها حذف الثاني الساكن من السبب الخفيف. طيب ايضا عندي في حذف - 00:05:26

حرف حذف ثاني السبب الثقيل هذا السبب الثقيل ثاني السبب الثقيل هو ايضا الثاني في متفاعل لانه جاء متصدرا. لذلك قلنا حذف الثاني المتحرك في متفاعل سميناه الوقص ولكن حين تقدم على هذا السبب الثقيل وتد سيصبح الثاني المتحرك خامسا لانه - 00:05:56

سبق بوتد والوتد ثلثي. لذلك سميناه حذف الخامس المتحرك في مفا على تن هذا حذف هذا سميناه العقل العقل ويمر هذا العقل ورد في بعض الابيات وهو قليل. وورد في بعض الابيات وهو قليل في بحر الوافر ولم يمر - 00:06:26 بنا عند شرحه ولكن لابد من ذكره. لا بد من ذكره. لذلك نقول الوقص والعقل في الحقيقة هما حذف الثاني المتحرك من السبب الثقيل. ولكننا سميناه وقفا حين كان ثانيا - 00:06:51

في الجزء فرقوا بين كونه ثانيا في المقطع اي في السبب وبين كونه ثانيا في الجزء. حين كان ثانيا في الجزء في متفاعل سميناه الوقص وحين كان خامسا في الجزء مفاعلة سميناه العقل. فالفرق بينهما - 00:07:08 باختلاف الموضع طيب عندنا حذف احد متحركي الوتد المجموع في فاعل وفاعلات وسميناه التشعيت هذا الوتد المجموع هذا الوتد المجموع فاذا حذفنا احد متحركي الوتد المجموع من فاعل سيصبح فال او فاع وهما ستصبح اه - 00:07:31 او فالات وهذا سميناه التشعيت ففيه حذف حرف متحرك من الوتد ايظا حذف اول الوتد المجموع في فاعل ومفاعيل مفاعلة وسميناه الخرب وعندنا حذف اخر الوتد المفروغ في مفعولاته وسميناه الكشف - 00:07:54

فاصبحت التغييرات التي تتعلق بحذف الحرف كما ترون. هنا اربعة وهنا اثنان اه ستة وهنا اصبح المجموع تسعة تسعة منها اربعة هي في حقيقتها حذف ثاني السبب الخفيف واثنان هي - 00:08:16

في حقيقتها حذف ثاني السبب الثقيل. وعندنا هذه الثلاثة والحذف فيها حذف الحرف فيها جاء في مجموعا ومفروقا. هذا هو حذف الحرف. طيب عندنا بعض التغييرات يحذف الحرف والحركة في مقطع واحد وحذف الحركة - 00:08:36

هو التسكين هو التسكين فالتسكين في حقيقته حذف حركة. لذلك حذف ثاني السبب الخفيف وتسكين ما قبله في فاعل وفاعلات ومستفعلي لون لاحظوا معي السبب الخفيف المتأخر هذا والمتأخر هذا والمتأخر هذا ذكرنا ان حذف الساكن وتسكين المتحرك بحيث - 00:09:00

اول فاعل الى فاعل وفاعلات الى فاعلات. بالتسكين ومستفعلي الى مستفعل مع قطعي حتى يتضح الوتد آ المفروق سميناه القصر ولاحظوا معي التغييران متلازمان في السبب في مقطع واحد طيب حذف ثالث الوتد المجموع وتسكين ما قبله في فاعل لاحظوا هذا الوتد المجموع وفي مستفعل متطرف - 00:09:27

تغيير في الطرف وفي متفاعل يحذف الساكن ويسكن المتحرك الذي قبله فتتحول فاعل الى اعل ومستفعل الى مستفعل بتسكين اللام ومتفاعل الى متفاعل بتسكين اللام وسميناه قطر. فالقصر هو حذف الحرف الساكن وتسكين ما قبله. والقطع هو حذف الحرف الساكن وتسكين ما قبله. والفرق بينهما - 00:10:00

ان القصد يقع في السبب الخفيف المتطرف والقطع يقع في الوتد المجموع المتطرف فجنس التغيير واحد ولكن نوع المقطع مختلف طيب اذا عندنا قلنا النوع الاول او الجنس الاول من اجناس التغيير في التغييرات البسيطة هو الحذف وفيه حذف حرف وفي - 00:10:30

حذف حرف وحركة اي حذف حرف مع تسكين وفيه حذف مقطع. والمقطع اما سبب واما وتد. والسبب اما خفيف واما ثقيل. والتد اما مجموع واما مفروق. وعندنا ثلاث انواع من هذا التغيير حذف المقطع فعندنا حذف السبب الخفيف من اخر فعول او مفاعيل او فاعلات وهذا - [00:10:54](#)

الحذف وعندنا حذف التود المجموع من اخر متفاعل وسميناه الحدث وعندنا حذف التود المفروق من اخر مفعولاته وسميناه الصلب ولم يرد آ في الشعر حذف التود المجموع آ ولم يرد في الشعر ها ولم يرد في الشعر حذف السبب الثقيل لانه لم يقع اصلا متطرفا في اي جزء من الاجزاء - [00:11:22](#)

اهذا كله جنس واحد وهو الحذف؟ انا قلت قبل قليل ان التسكين في حقيقته حذف لانه حذف حركة ولكني اثرت ان اسمي التسكين بمصطلح التسكين والا ادخله في الحذف لتسهيل - [00:11:52](#)

القاعدة كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى. والا فالتسكين هو في حقيقته ظرب من الحذف مر بنا اه ثلاثة تغييرات اه اه فيها تسكين فقط. تسكين ثاني السبب الثقيل هذا. ثاني السبب - [00:12:12](#)

الثقيل آ في متفاعل ولاحظوا معي السبب الثقيل جاء في متفاعل متصدرا فثاني السبب الثقيل هو ثاني متفاعل وقد سميناه تسكينة الاظمار حين يتقدم على هذا السبب الثقيل وتد سيصبح ثاني السبب الثقيل المتحرك. خامسا لذلك سميناه تسكين الخامس المتحرك في - [00:12:30](#)

مفاعلة هذا التود اعيد من بعد الكحة ها من هنا اكيد هذا السبب الثقيل اصبح خامسا لانه تقدم عليه التود المجموع وقد سميناه تسكين آ ثاني السبب الثقيل حين يكون خامسا العصر. اذا الاظمار والعصب هما في الحقيقة تسكين - [00:13:00](#)

المتحرك من السبب الثقيل. ولكن السبب الثقيل جاء متصدرا في متفاعل وجاء مسبوقا بتود مجموع في مفاعلة فاصبح خامسا فسميناه تسكينه حين يكون ثانيا في متفاعل الاظمار وسميناه تسكينه حين يكون خامسا في مفاعلة العصر - [00:13:35](#)
عندنا ايضا تسكين ثالث التود المفروق في مفعولاته بحيث تتحول مفعولاته الى مفعولات وقد سميناه الوقف اذا عندي الجنس الاول او النوع الاول من التغييرات البسيطة هو الحذف والجنس الثاني هو التسكين مع التنبيه على انه ظرب من الحذف ولكننا فصلنا التسكين حين يكون وحده - [00:14:01](#)

تيسير ظبط هذه التغييرات العشرين ان شاء الله تعالى. المجلس الثالث الزيادة حذف تسكين زيادة. والزيادة تكون زيادة حرف ساكن وزيادة سبب خفيف اي زيادة حرفين. حرف متحرك وحرف ساكن. زيادة الحرف الساكن - [00:14:28](#)

قد تكون على السبب الخفيف في اخر فاعلات وهذا هو التسبيغ. وقد تكون زيادة الحرف الساكن على التود المجموع في اخر فاعل ومستفعل ومتفاعل وهذا سميناه التذليل. اذا هنا زيادة حرف ساكن وهنا زيادة - [00:14:53](#)

حرف ساكن ولكن يختلف المزيد عليه. فالمزيد عليه المتطرف هنا سبب خفيف والمزيد عليه المتطرف هنا وتد مجموع كما تروا طيب بقي عندنا زيادة السبب الخفيف وتكون على التود المجموع في اخر فاعل ومتفاعل - [00:15:13](#)

فتتحول اه فاعل الى فاعلات وتتحوّل متفاعل الى متفاعلات وهذا هو الذي سميناه الترفيه فهذه نظرة اخرى على جميع التغييرات. تأمل العلماء هذه التغييرات آ من حيث موضعها فوجدوا انها تنقسم الى قسمين. القسم الاول التغييرات التي تقع في ثواني الاسباب -

[00:15:39](#)

لاحظوا معي الحذف هنا وقع في الحرف الثاني من السبب الخفيف وفيه اربعة انواع والحذف هنا وقع في ثاني السبب الثقيل وهو نوعان هذا في الحذف طيب هنا وقع في ثواني الاسباب - [00:16:12](#)

وفي اوائل الاسباب القصر هو حذف ثاني السبب مع تسكين ما قبله. اذا هذا نوع اخر نحن نتحدث عن التغيير الواحد الذي يقع في الحرف الثاني من السبب خفيفا او ثقيلًا. عندنا حذف ثاني السبب الخفيف وعند - [00:16:37](#)

حذف ثاني السبب الثقيل. ضعوا هذه جانبا ونبحث عن تغييرات اخرى وقعت في ثاني سبب فقط سنجد هنا تسكين ثاني السبب الثقيل. ايضا هذه من نفس الجنس في نفس الموضع. في ثاني السبب. لان السبب كما تعلمون يتركب من حرفين - [00:16:57](#)

تحرك فساكن او متحرك فمتحرك. هذا هو السبب الخفيف وهذا هو السبب الثقيل. لاحظ العلماء ان مجموعة من التغييرات موضعها هنا هنا فقط هنا فقط فجمعوها معا. لاحظوا معي لا يوجد في هنا في الزيادة اه شيء يتعلق ثاني السبب الخفيف - [00:17:22](#)

قسم الخليل هذه التغييرات بناء على ذلك قسمها قسمين ساكتها هنا اذا نقول التغييرات البسيطة التي تدخل في جميع الاجزاء اي تدخل في جميع البحور. التغييرات البسيطة من غير المركبة او المفردة المفردة. اذا تنقسم قسمين - [00:17:46](#)

القسم الاول التغييرات التي تقع في ثواني الاسباب التغييرات التي تقع في ثواني الاسباب والقسم الثاني التغييرات التي تقع في غيرها في غير ثواني الاسباب والتغييرات التي تقع في غير ثواني الاسباب اي تقع في الاول مع الثاني في السبب او تقع في الوند. فقسموها بهذا الشكل - [00:18:15](#)

لذلك لو اتينا الان نستخرج من هنا التغييرات التي وقعت في ثواني الاسباب لاحظوا معي سنجد الخبن وسنجد الطي وسنجد القبط وسنجد الكف هذا كل هذه التغييرات هي حذف ثاني السبب - [00:19:03](#)

الخفيف. طيب عندنا ايضا الوقص وعندنا ايضا العقل الوقص والعقل فيهما حذف الثاني السبب الثقيل. طيب عندنا في التسكين هنا عندنا الاظمار وعندنا العصب فهذه اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية ثمانية تغييرات هذه وقعت في ثواني الاسباب. لاحظوا معي - [00:19:32](#)

التغيير هنا حذف هنا حذف هنا تسكين وهو في حقيقته ايضا حذف هذا هو القسم الاول التغييرات التي تقع في ثواني الاسباب. طيب التغييرات التي تقع في غيرها لاحظوا معي عندنا - [00:20:10](#)

والخرم والكسف وهو حذف حرف من الوند كما تروا. اذا عندنا تشعيف وعندنا الخرم وعندنا الكسف طيب ننتقل الى الجزء اه الثاني حذف الحرف مع الحركة فيه القصر والقطع وهذا يدخل في هذا الجزء لان التغيير ليس في ثاني السبب فقط. طيب عندنا حذف المقطع عندنا الحذف - [00:20:31](#)

والحدث واصل كما ترون هنا الصلب طيب عندنا في التسكين الوقف لان الوقف تسكين المتحرك المتطرف في الوند المفروض. وعندنا الزيادة الزيادة وهي التسبيغ والتذليل والترفيد اذا العلماء قسموا هذه التغييرات بعد ان فرزوها واستعرضوها بهذا الشكل الى هذين القسمين. التغييرات التي تقع في ثواني - [00:21:13](#)

باب في الحرف الثاني من السبب ثم ينتقل بحسب موضع السبب من الجزء والتغييرات التي تقع في غيرها. التغييرات التي تقع في الاسباب ثمانية والتغييرات التي تقع في غيرها اثنا عشر تغييرا كما ترون آآ هنا - [00:21:59](#)

سمى العلماء التغييرات التي تقع في ثواني الاسباب جعلوا لها مصطلحا هو الزحاف وسموا التغييرات التي تقع في غير ثواني اه الاسباب العلة. فقسموها هذه القسمة فاصبحت هذه التغييرات تسمى الزحاف. زحاف الخبن زحاف الطي زحاف القبض زحاف الكف زحاف الوقص زحاف - [00:22:19](#)

والعقل زحاف الاظمار زحاف العصب. فاسأل اه فالزحافات الزحافات العروضية عددها ثمانية كما ترون. البقية علل لذلك يقولون علة التشعيف علة الخرم علة الكسف علة القصر علة القطع علة الحذف علة الحدث علة الصلب علة الوقف علة التسبيغ - [00:22:50](#)

علة التذليل علة الترفيل فاصبح عدد العلل آآ اثنتي عشرة علة كان في وسع في اول هذه الدروس ان ابدأ بذكر التغييرات وان اقسامها الى زحاف والى علة وان اسرد - [00:23:18](#)

هذه التفصيلات ولكني لا احب ولا انصح ان يحفظ طالب العلم شيئا دون ان يعرف المنهج الذي ادى اليه كيف استنبطت؟ وكيف جاءت هذه القسمة؟ وما الاساس الذي انتجها؟ لذلك احببت ان اؤخرها - [00:23:39](#)

لاني اردت ان نركز في اثناء شرح البحور على التغيير فقط. ثم في هذا الموضع نستعرض جميع التغييرات ونفكر كما فكر العلماء من اجل بناء هذه القسمة. اذا الاجناس اجناس التغيير - [00:23:59](#)

هي ثلاثة تفصيلا واثنان اجمالا فهي حسب الاجمال حذف وزيادة ولان التسكين جنس من اجناس الحذف. ولكن على سبيل التفصيل هي حذف وتسكين وزيادة وحين نتأمل العلماء موضع التغيير قسموا هذه التغييرات بل عشرين قسمين. التغييرات التي وقعت في -

الاسباب سموها الزحاف والتغييرات التي وقعت في غيرها سموها العلة. ومن هنا ابدأوا الدرس القادم ان شاء الله تعالى والى ان التقيكم فيه استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:24:48